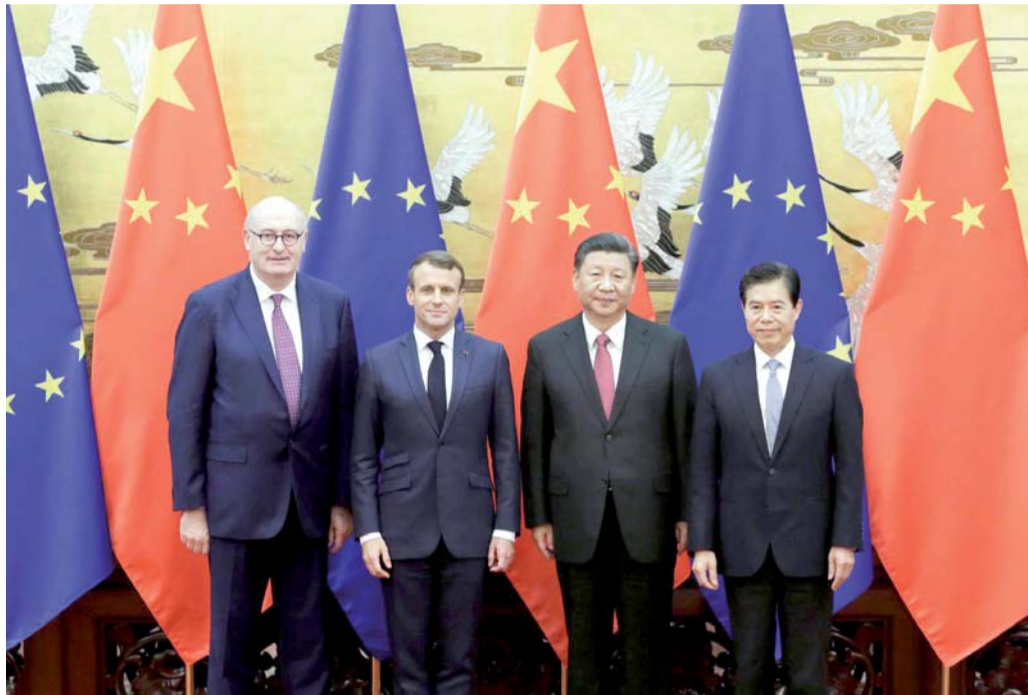


هل بمقدور أوروبا التخلي عن التجارة مع الصين

رغم الإشكاليات عدم الانحياز أسلم للحفاظ على التعاون الاقتصادي



أي خيار ستعمل إليه أوروبا في علاقتها الاقتصادية بالصين

ومع ذلك، ما زالت هناك قيود على حجم معارضة أوروبا للصين. ومن جانبه، يرى نواو باركين، وهو مراقب للشؤون الصينية الأمريكية يستقر في برلين ويعمل حالياً في صندوق مارشال الألماني، أنه بينما تستهدف الولايات المتحدة "فصل" اقتصادها عن الاقتصاد الصيني، فإن الاتحاد الأوروبي يرغب فقط في "تنويع" الاقتصاد.

ويفسر ذلك سبب استمرار بعض الدول الأوروبية، ولاسيما ألمانيا، في موقفها المحايد بشأن حظر شركة هواوي الصينية العملاقة، من توريد المواد الخاصة بشبكات الجيل الخامس المقبلة. كما يفسر سبب محاولة فرنسا جاهدة بدعم من ألمانيا ودول أخرى الحفاظ على منطقة المحيطين الهندي والهادئ بأكملها، وهي بشكل أساسي كل المنطقة حول الصين، حرمة وتنقسم بالرخاء.

ويدرك الأوروبيون أكثر من الولايات المتحدة، أنه لا يكفي التحقق من الصينيين كلما أمكن ذلك، لأنهم يجب أيضاً أن يسعوا إلى التعاون الصيني حيثما كان ذلك ضرورياً، من أجل حل مشاكل عالمية، بدءاً من تغير المناخ، وصولاً إلى الجائحة. وفي المقام الأول، يأمل الأوروبيون ألا تصل الخصومة بين الصين والولايات المتحدة إلى حرب ساخنة، يكون فيها الاتحاد الأوروبي مضطراً إلى الانحياز إلى أحد الطرفين.

الصين على أن تلك الموضوعات، هي مسائل داخلية ولا تخص العالم، شأنها في ذلك شأن تايوان. ثم تأتي تهديدات الصين في بحر الصين الجنوبي، إلى جانب نهجها الجشع في ما يخص الأعمال التجارية، بحسب بلومبرغ.

يدرك الأوروبيون أنه يجب الحفاظ على التعاون الاقتصادي، وحل مشاكل عالمية، بدءاً من تغير المناخ، وصولاً إلى الجائحة

فقد انتقد وانج في حديثه مع صحافيين ألمان، رئيس مجلس الشيوخ التشيكي ميلوس فيسترسيل، الذي ذهب الخميس الماضي في زيارة إلى تايوان التي تتمتع بحكومة مستقلة، والتي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، على رأس وفد يضم 90 فرداً، من سياسيين ورجال أعمال وصحافيين وممثلي مؤسسات علمية وثقافية. وهدد وانج قائلاً إن فيسترسيل "سوف يدفع ثمناً باهظاً" بسبب زيارته، وأضاف أن "خيانة" التشيخ قد جعلت من رئيس مجلس الشيوخ "عدواً لـ1.4 مليار صيني".

وأثارت تلك التصريحات رداً سريعاً من وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، والذي كان يقف بجانب وانج أثناء المؤتمر الصحافي المشترك بينهما، حيث ذكر ماس صيفه الصيني قائلاً "إننا كأوروبيين نعمل في ظل تعاون وثيق"، مطالباً بالاحترام، ومؤكداً أن "التهديدات ليست لائقة هنا".

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي لن يتحول إلى "لعبة" في ما يتعلق بالخصومة بين الصين والولايات المتحدة. وسرعان ما أيدته في ذلك فرنسا وسلوفاكيا ودول أوروبية أخرى. وببساطة، أصبحت قائمة المطالب الموجهة ضد الصين، طويلة جداً، حيث تبدأ بالإجراءات الصارمة التي فرضتها على هونغ كونغ، وقمع أقلية الأيوغور في شينجيانغ، ومن جانبها، تصر

تطرح قيود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بكين اقتصادياً وتكنولوجياً قلقاً كبيراً لدى القادة الصينيين حيث يتخوف المسؤولون من أن تنضم أوروبا إلى جبهة معادية لها اقتصادياً وتجارياً في انصهار مع إرادة واشنطن ما يثير أسئلة حول مدى إمكانية هذه المقاربة في ظل اقتصاد عالمي تحدره المخاطر.

بكين - تختلف تصورات الخبراء لمسألة الانفصال الأوروبي عن الصين والذي بدت ملامحه بارزة مع بدء ذهاب الخميس الماضي في زيارة إلى تايوان التي تتمتع بحكومة مستقلة، والتي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، على رأس وفد يضم 90 فرداً، من سياسيين ورجال أعمال وصحافيين وممثلي مؤسسات علمية وثقافية.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي لن يتحول إلى "لعبة" في ما يتعلق بالخصومة بين الصين والولايات المتحدة. وسرعان ما أيدته في ذلك فرنسا وسلوفاكيا ودول أوروبية أخرى. وببساطة، أصبحت قائمة المطالب الموجهة ضد الصين، طويلة جداً، حيث تبدأ بالإجراءات الصارمة التي فرضتها على هونغ كونغ، وقمع أقلية الأيوغور في شينجيانغ، ومن جانبها، تصر

توقعت شركة هواوي الصينية على مجموعة سامسونغ الكورية الجنوبية، بعدما حققت أعلى مبيعات الهواتف الذكية في العالم، خلال الفصل الثاني من العام، بحسب مجموعة "كاناليس" للبحوث. وقالت "كاناليس" إن الشركة التي تواجه عقوبات أميركية قامت بشحن 55.8 مليون هاتف متجاوزة سامسونغ التي بلغت مبيعاتها 53.7 مليون وحدة، علماً أن هذا التفوق يسجل لأول مرة. وأوضحت مجموعة البحوث أن العقوبات الأميركية أثرت على مبيعات هواوي خارج الصين لكنها شهدت ارتفاعاً في السوق المحلية.

هواوي ترد على قيود واشنطن بإطلاق نظام تشغيلي خاص

عكس عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي الهجوم على القيود الأميركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب بإطلاق أول نظام تشغيلي خاص يخرج الشركة نهائياً من الارتهاان لغوغل ونظام الأندرويد في وقت تتزايد فيه توقعات الخبراء بأن يغير ذلك وتيرة الصراع التكنولوجي بين واشنطن وبكين.

وقال المتحدث باسم هواوي "سنقدم للمجتمع مجموعة من التطورات لتطوير نظام تشغيل خاص للهواتف الذكية المسمى "هارموني أو.أس" كإحدى رد على العقوبات الأميركية التي اتخذتها منحنى أكثر صرامة خلال الأشهر الأخيرة. وحرصت شركة الاتصالات التكنولوجية منذ أشهر على تطوير نظام تشغيلي خاص تحسباً لانسوا الاحتمالات، التي ستؤدي إلى حرمانها من المكونات الأميركية منذ حظر ترامب استخدام الصين لنظام أندرويد.

بكين - فاجت شركة هواوي الصينية الأوساط التكنولوجية بالإعلان عن تقديم تطوير نظام تشغيل خاص للهواتف الذكية المسمى "هارموني أو.أس" كإحدى رد على العقوبات الأميركية التي اتخذتها منحنى أكثر صرامة خلال الأشهر الأخيرة. وحرصت شركة الاتصالات التكنولوجية منذ أشهر على تطوير نظام تشغيلي خاص تحسباً لانسوا الاحتمالات، التي ستؤدي إلى حرمانها من المكونات الأميركية منذ حظر ترامب استخدام الصين لنظام أندرويد.



وشاركت شركة هواوي الخميس التقدم الذي أحرزته في تطوير منافس أندرويد المسمى "هارموني أو.أس"، إلى جانب الرد على أحدث قيود التكنولوجيا الأميركية ضدها.

ويظهر إلى نظامها التشغيلي على أنه أفضل رهان ليحل محل نظام تشغيل أندرويد للهواتف المحمولة من غوغل. والقي ريتشارد يو، رئيس مجموعة الأعمال الاستهلاكية في هواوي، كلمة رئيسية في مؤتمر المطورين السنوي في دونغوان، فيما يوصف ذلك بأنه "أول رد رسمي للشركة على جهود إدارة ترامب لمنع وصولها إلى الرقاقات".

وسعت الولايات المتحدة في شهر أغسطس القيود السابقة التي كانت تهدف إلى منع هواوي من الحصول على أشباه الموصلات دون ترخيص خاص، ومن ضمنها الرقاقات التي تصنعها الشركات الأجنبية التي تم تطويعها أو إنتاجها باستخدام برامج أو تكنولوجيا أميركية.

وقال المحللون إن "القيود تهدد مكانة هواوي كأكبر شركة مصنعة للهواتف الذكية في العالم، وإن نشاطها التجاري في مجال الهواتف الذكية سيخفي تماماً إذا لم تتمكن من الحصول على شرائح".

ومع تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين في أسوأ حالاتها منذ عقود، تدفع واشنطن الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى حظر هواوي، بحجة أنها ستسلم البيانات إلى الحكومة الصينية للتجسس، وتنفذ هواوي أنها تتجسس لصالح الصين. وستكشف هواوي أيضاً عن تقديمها في تطوير منافس أندرويد هارموني أو.أس، الذي وصفته بأنه منصة متعددة الأجهزة عبر الساعات والكمبيوترات المحمولة والهواتف المحمولة، بدلاً من كونه منافساً لنظام تشغيل أندرويد للأجهزة المحمولة من غوغل. وقد كشفت النقاب عن نظام التشغيل هارموني أو.أس منافس أندرويد لأول مرة في مؤتمر المطورين العام الماضي.

ومن المتوقع أن تركز الشركة على نظام هارموني أو.أس لأجهزة مثل الأجهزة القابلة للارتداء والشاشات الذكية، بدلاً من الهواتف الذكية التي تأثرت بشدة بالإجراء الأميركي، بحيث إنها لن ترغب في تقديم هارموني أو.أس كبديل حقيقي لأندرويد قبل الانتخابات الأميركية في شهر نوفمبر، على أمل أن تستعيد الوصول إلى غوغل بعد ذلك. ويتمثل التحدي الرئيسي أمام هواوي في إظهار أن متجر أب غاليري وخدمات هواوي موبايل سارفيس يمكنها دمج التطبيقات المحلية من مختلف البلدان والمناطق، حيث يؤثر نقص خدمات غوغل بشكل خطير في جاذبية هذه الأجهزة ضد المنافسين الذين يشغلون نسخة تجارية كاملة من أندرويد.

وتمكن هواوي من تحدي القيود وسارت مبيعات هواتفها الذكية عكس التيار والقيود وارتفعت في وقت تراجعت فيه مبيعات جميع الشركات المنافسة.

هواوي تعتبر هارموني أو.أس أفضل رهان ليحل محل نظام تشغيل أندرويد للهواتف المحمولة من غوغل

وتفوقت شركة هواوي الصينية على مجموعة سامسونغ الكورية الجنوبية، بعدما حققت أعلى مبيعات الهواتف الذكية في العالم، خلال الفصل الثاني من العام، بحسب مجموعة "كاناليس" للبحوث.

وقالت "كاناليس" إن الشركة التي تواجه عقوبات أميركية قامت بشحن 55.8 مليون هاتف متجاوزة سامسونغ التي بلغت مبيعاتها 53.7 مليون وحدة، علماً أن هذا التفوق يسجل لأول مرة. وأوضحت مجموعة البحوث أن العقوبات الأميركية أثرت على مبيعات هواوي خارج الصين لكنها شهدت ارتفاعاً في السوق المحلية.



هواوي تتحدى القيود

السعودية تقتنص الاستثمار في طرح أنت الصينية

في شركات في مختلف أنحاء العالم مستغلاً ضعف السوق في أعقاب تفشي فيروس كورونا المستجد. واستثمر الصندوق السعودي السيادي في حصة قيمتها 514 مليون دولار تقريباً في ماريوت وحصة صغيرة في بركشاير هانواي، وحصة بنحو 827.7 مليون دولار في شركة بي.بي النفطية التي لها شهادات إيداع أميركية مدرجة في الولايات المتحدة.

30 مليار دولار قيمة الطرح العام الأولي لشركة أنت غروب، والذي قد يصبح الأكبر في العالم

وكان صندوق الاستثمارات العامة كشف في أبريل عن حصة تبلغ 8.2 في المئة في كارنيفال كورب التي تضرت بشدة من فيروس كورونا، مما رفع أسهم هذه الشركة المشغلة للسفن السياحية إلى نحو 30 في المئة. وتعمل السعودية على الصندوق لإقامة مشاريع ضخمة محلياً وخارجياً ما من شأنه خدمة خطط البلاد لتنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد على النفط.

وكان ياسر الرميان رئيس الصندوق أبلغ سي.أن.بي.سي العام الماضي بأن الصندوق يتطلع إلى الصين بينما يتوسع في استثماراته العالمية. ومنذ تنامي نشاطه في 2015، خطا الصندوق السعودي خطوات جريئة للارتقاء بمكانته العالمية. واشترى الصندوق حصة قيمتها 3.5 مليار دولار في أوبر تكنولوجيز واستثمر 45 مليار دولار في أول صندوق لاستثمارات قطاع التكنولوجيا تؤسسه سوفت بنك.

وسبق واشترى الصندوق حصصاً أقلية في شركات أميركية كبرى منها بوينغ وفيسبوك وسي تي غروب، لدعم جهود البلاد في تنويع الاقتصاد واستغلال مواطن الضعف في الأسواق العالمية لاقتناص الاستثمارات بما يتماشى مع رؤية 2030. وبلغت قيمة الحصة 713.7 مليون دولار في بوينغ وحصة تقدر بنحو 522 مليون دولار في سي تي غروب وأخرى بقيمة 522 مليون دولار أيضاً في فيسبوك وحصة قيمتها 495.8 مليون دولار في ديزني وأخرى بقيمة 487.6 مليون دولار في بنك أوف أميركا. وديبر الصندوق أصولاً باكثر من 300 مليار دولار، ويشتري حصصاً أقلية

من قبل طرح مجموعة علي بابا القابضة الصينية. وقالت المصادر إن الصندوق السعودي تلقى مقترحات من أنت من خلال مستشارين للنظر في الاستثمار في العمليّة. وقال أحد المصادر "يدرسون الأمر".

وفي حالة المضي قدماً، فسيكون أبرز استثمار مباشر للصندوق السعودي بشركة صينية. وأحجم صندوق الاستثمارات العامة عن التعليق، ولم يرد متحدّثون باسم أنت حتى الآن على طلب أرسلته رويترز للتعقيب خارج ساعات العمل في آسيا. وسيكون طرح أنت أول إدراج يجري بالترانس في هونغ كونغ وفي ستار ماركت التي تأسست قبل عام، مما سيعزز مركز هونغ كونغ كسوق عالمية لعمليات الطرح الأولي ويساعد في تحسين وضع ستار كمرکز لأسواق المال. وتتجاوز أصول صندوق الاستثمارات العامة 300 مليار دولار، وكان ضخه الاستثماري يتركز من قبل في الولايات المتحدة، لكنه اتفق في يونيو على استثمار 1.49 مليار دولار في جيو بلاتفورم، الوحدة الرقمية لمجموعة ريلينس إنديستريز الهندية.

الرياض - عزز الصندوق السيادي السعودي، الذي يدير أصول أكبر مصدر للنفط في العالم، خطواته في اقتناص الفرص الاستثمارية بمرشاه حصصاً في طرح أنت التكنولوجية الصينية، ما يعزز خطط الرياض في إجلال التوازن بين تنفيذ المشروعات المحلية الضخمة، والاستثمارات الخارجية.

وقال مصدران مطلعان إن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يدرس الاستثمار في الطرح العام الأولي لشركة التكنولوجيا المالية الصينية أنت غروب، والذي قد يصبح الأكبر في العالم. وفي الشهر الماضي، تقدمت أنت، وحدة التكنولوجيا المالية لمجموعة علي بابا والشركة المهيمنة في قطاع مدفوعات الأجهزة المحمولة بالصين، بطلب لإدراج مزدوج في هونغ كونغ وفي ستار ماركت، وهي سوق في شنغهاي على غرار بورصة ناسداك. ونقلت رويترز عن ثلاثة مصادر أن حجم الطرح قد يصل إلى 30 مليار دولار إذا سمحت ظروف السوق. وسيجعل هذا أكبر طرح عام أولي في العالم منذ جمعت شركة النفط العملاقة أرامكو السعودية 29.4 مليار دولار في ديسمبر الماضي، وهو ما تجاوز بدوره الرقم القياسي الذي حققه